برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة

إعداد الباحثة / إيمان أحمد محمد أحمد

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالى إلى تحديد ابعاد الهوية الوطنية المناسبة لأطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال وذلك باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى والتعرف على فاعلية البرنامج لتنمية الهوية الوطنية ،وتكونت عينة البحث من (40) طفلاًوطفلة ،وقد اشتملت ادوات البحث على قائمة بابعاد الهوية الوطنية (إعداد الباحثة) ،وبطاقة ملاحظة لسلوكيات الطفل قبل وبعد تطبيق البرنامج (إعداد الباحثة) ومقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) ،وبرنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة (إعداد الباحثة) واسفرت النتائج عن ان استخدام استراتيجية التعلم التعاونى له أثر إيجابى فى تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم التعاونى، الهوية الوطنية ، طفل الروضة .

Aprogram based on the cooperative learning strategy to develop the national identity of the kindergarten child

Abstract

The current research aims to determine the dimensions of the appropriate national identity for children of the second Level in the kindergarten stage, using the cooperative Learning strategy and to identify the effectiveness of the program for the development of national identity , the research sample consisted of (40) boys and girls ,and the research tools included list of national identity dimensions (prepared by the researcher) ,and The Child Behavior Checklist (CBCL) before and after applying the program (prepared by the researcher) and national identity scale for the kindergarten children (prepared by the researcher) and a program based on the cooperative Learning strategy in developing the national identity of the kindergarten child (prepared by the researcher) .

Keywords: Cooperative learning strategy, National identity, Kindergarten child

مقدمة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة وهي إحدى المراحل الهامة في حياة الإنسان حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته، وتتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تتطور حياته. ولذلك تهتم الأمم بأطفالها باعتبارهم مصدر حقيقي لثروتها الأساسية فهم الأمل والاستثمار الحقيقي للمستقبل القادم، فالاهتمام برعايتهم وتنشئتهم وتوفير حاجاتهم وتحقيق أمنهم وسلامتهم أمر حيوي، يتحدد على ضوئه معالم المستقبل وقوة الأمة في تنفيذ خططها المستقبلية .

إن الإستثمار فى تنمية الطفولة المبكرة يعد إستثماراً للمستقبل وبقدر ما تتفق الدول فى سبيل الإستثمار بقدر ما تحصل على ثروة بشرية فى المستقبل . بمعنى أن مستقبل الشعوب يتوقف على ما تنفقه فى تنمية أطفالها التنمية الملائمة واللازمة . وتعتبر الطفولة صانعة المستقبل فالأطفال مصدر الثروة الحقيقة للأمم ، وهم الأمل فى تحقيق مستقبل أفضل ، فالإهتمام فى رعاية الطفولة أمر حيوى تتحدد فى ضوئه معالم المستقبل ، ولهذا تتسابق الدول فى بذل قصارى جهودها لتنمية قدرات الأطفال إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراتهم من خلال تقديم البرامج التربوية المناسبة . (عاطف عدلى فهمى ،2007 :67)

وتعتبر مرحلة الطفولة هي مرحلة وجود مهمة في حد ذاتها وكل خبرة في الحياة لها اتصال وثيق وعلاقة متينة بالطفولة ، وقد كان الاعتقاد السائد بأن الطفل غير قادر علي إدراك الأحداث من حوله واستيعابها ، ولكن مع تطور العلم والتكنولوجيا وثورة المعرفة التي شملت كل جوانب الحياة بدء التوجه إلي الاهتمام بالطفولة ، حيث أدرك الإنسان أهمية مخاطبة الأطفال بلغتهم ، وأسلوبهم ، والتوجه إليهم أينما كانوا.(تيم وآخرون ، 2003،:236)

وتعتبر الهوية الوطنية والإنتماء للوطن من أهم الحاجات الإنسانية فهى مطلب أساسى وهى مسئولية مهمة لابد من طبعها لدى الطفل وتوجيهها وتعد النشاطات مدخلاً مناسباً لتنمية الهوية وٱنتمائه فمن خلال تحية العلم والنشيد الوطنى كل صباح ومعرفة الرموز الوطنية يزيد من ارتباط الطفل بوطنه وتاريخه .(أمل محمد ،2017 :4)

وتعرف الهوية الوطنية بأنها مجموعة من السمات التى تتصف بها جماعة من الناس فى فترة زمنية التى تولد الإحساس لدى الأفراد بالإنتماء لشعب معين والتعبير عن مشاعرالإعتزاز والفخر بالشعب الذى ينتمى إليه هؤلاء الأفراد .(اسماعيل الفقى ،1999 :205)

ولتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة استخدمت الباحثة استراتيجية التعلم التعاونى لأنها استراتيجية قائمة على التعاون والعمل فى مجموعات وتجعل الفرد فى المجموعة الواحدة مسئول عن باقى أفراد المجموعة وتعمل على بقاء اثر التعلم .

وأكد (عبد الحكيم صالح ،2007 :39) على أن أهم الطرق والوسائل التى يستطيع الطفل من خلالها الوصول لأفضل تعلم ممكن من خلال التغيير الإيجابى والمستمر فى طرق التدريس والتى كانت تعتمد سالفاً على المعلمة كمديرة لعملية التعلم وتحويلها إلى الطفل كمحور للتعلم عن طريق بث روح التعلم التعاونى فيه .

ولذلك يعتبر التعلم التعاونى من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التى تهدف إلى تنشيط افكار الأطفال الذين يعملون فى مجموعات وتعود بمردود تعليمى يحقق للأطفال مكاسب كثيرة منها زيادة التحصيل الدراسى ،وبناء اتجاهات إيجابية نحو اكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة وايضا فالتعلم التعاونى يقضى على الملل ويجعل المادة التعليمية مثيرة للاعلم ومشوقة ويخفف من إنطوائية بعض الأطفال وعزلتهم وينمى روح المحبة بين المتعلمين ويحسن المهارات الفكرية والإبداعية لديهم حيث يعلم بعضهم البعض ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من افراد المجموعة بالمسئولية تجاه مجموعته.

وايضاً يهدف التعلم التعاونى إلى تحسين نوعية التعلم لدى الأطفال وذلك من خلال تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة يمارسون من خلالها أنشطة تعلم متنوعة لزيادة فهمهم للموضوعات المراد تعلمها ويصبح كل طفل من المجموعة مسئول عن تعلمه وايضا العمل على إنجاز المطلوب من خلال مشاركة أعضاء المجموعة ومساعدتهم نحو تحقيق الهدف المحدد على أفضل صورة ممكنة .(عيد ابو المعاطى ،1999 :89)

حيث عرَّف (الموسوي، 2015: 38) استراتيجية التعلم التعاوني بأنها طريقة تدريس حديثة يتم فيها تقسيم الطلبة داخل القاعة الدراسية إلى ثلاث مجموعات تعاونية متساوية في عددها وعناصرها، بحيث تتكوَّن كل مجموعة من أربعة عناصر أو خمسة، مختلفة في الجنس والتحصيل العلمي، وتعمل هذه المجموعات تحت توجيه المعلم وإشرافه وتقديمه، ويتعاون طلبة كل مجموعة في تحقيق أهداف الدرس المعروض، من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي، ويتحمل كل عضو في المجموعات التعاونية مسؤولية تعليم نفسه وتعليم زملائه.

وعرفه (صبرى باسط ،2009) على أنه أسلوب يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متجانسة أو غير متجانسة، أي تضمُّ مستويات معرفية مختلفة، حيث يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (4–9) أفراد، ويعتمد التعلم التعاوني على مجموعة من العناصر التي ينبغي أن يلُم بها المعلمون قبل ممارستهم لهذه الاستراتيجية، والتي تُميزها عن غيرها من الاستراتيجيات، وهي إحدى الاستراتيجيات

التي تؤكد إيجابية المتعلم، ودوره النشط والفعال في التعلم، بحيث يعتمد على العمل التعاوني والمشاركة الفردية البسيطة لكل عضوٍ داخل المجموعة من خلال إنجاز المهام المطلوبة لكل عضو، والتكليفات والأنشطة التي تقوم بها المجموعة.

مشكلة البحث :

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة الميدانية في الإشراف على معلمات رياض الاطفال ، حيث لاحظت الباحثة قصور في فى تأصيل وتعزيز الهوية الوطنية لما يؤثر بالسلب على تكوين شخصيات الأطفال ، وظهر ذلك واضحاً أيضاً من خلال سلوكيات الاطفال اثناء تفاعلهم بالقاعة وعدم المحافظة على مقتنيات القاعة وايضا من خلال ملاحظة تعامل الاطفال مع بعضهم البعض الذى يوجد به بعض الملاحظات ، ولاحظت الباحثة أيضاً أن هناك ظاهرة وهى عدم معرفتهم بوطنهم ولا اهمييته وكيفية المحافظة على كل ما يخص المنزل والروضة والوطن ،ولأن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة فى تحديد سمات الشخصية للفرد وسلوكه والتى يكتسب فيها الإتجاهات والقيم والهوية بشكل عام أى تشكيل هوية الطفل وبالتالى يؤثر على هوية الوطن والمجتمع لذا يجب الإهتمام بتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية وخاصة رياض الأطفال ولهذا فقد أكد البحث الحالى على ضرورة تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

وللتحقق من تلك الملاحظات قامت الباحثة باستطلاع رأي (20) معلمة من المعلمات بالروضة ، وإجراء مقابلة مع (20) من أمهات الأطفال للتعرف على مشكلات الهوية الوطنية التي يتعرض لها بعض الأطفال، وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي والمقابلة وجود اتفاق بين معلمات وأمهات الأطفال المدمجين على وجود مشكلة قصور الهوية الوطنية مما يعيق من تكيف هؤلاء الأطفال مع بعضهم وشعورهم بالاصالة وحبهم للوطن والمحافظة عليه لذا سيحاول البحث الحالي الحد من هذه المشكلات الخاصة بالهوية الوطنية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

الأسئلة البحثية :

وبناء على ماسبق تحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :

- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة ؟

وينبثق من السؤال الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

- ما أبعاد الهوية الوطنية المناسبة لطفل الروضة ؟

- ما البرنامج القائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة ؟

اهداف البحث :

1- التعرف على ابعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة .

2- التعرف على فاعلية البرنامج فى تنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

3- عرض أهم النتائج التى تم التوصل إليها من خلال المشاركين فى البحث بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج واثناء فترة المتابعة .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

- توجيه مخططى المناهج لمناهج إلى الإهتمام بتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة .
- تقديم صورة واضحة للواقع الحالى للتعليم فى مصر تفيد المسئولين عن تطوير هذا النوع من التعليم وتشمل جميع مكوناته .
- يمكن للجهات المسئولة الإستفادة من الدراسة من خلال تحديث برامج رياض الأطفال ومدى مناسبتها لطفل الروضة .

الأهمية التطبيقية :

- تحديد اراء المعلمات فى أهم ابعاد الهوية الوطنية المراد تنميتها لطفل الروضة .
- مساعدة المعلمات فى الإبتكار والتنويع فى الأنشطة المقدمة لطفل الروضة لتساعدهم على تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .
- يوجه البحث الحالى مخططى البرامج والمناهج فى الطفولة بتخصيص دورات تدريبية لمعلمات الروضة لإستخدام استراتيجية التعلم التعاونى كطريقة لتنمية الهوية الوطنية لأطفال الروضة .
- ترجع أهمية الدراسة إلى الوصول إلى بعض النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي للدراسة الذى تم اختيار العينة منه.

منهج البحث :

سوف يتبع البحث المنهج التجريبى ولذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة والذى يتضمن مجموعة ضابطة واخرى تجريبية .

أدوات البحث :

- قائمة ببعض أبعاد الهوية الوطنية المناسبة لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة لسلوكيات الطفل قبل تطبيق البرنامج . (إعداد الباحثة)

- مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .
- برنامج أنشطة متكامل قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية وعى طفل الروضة بالهوية الوطنية (إعداد الباحثة).

حدود البحث :

الحدود البشرية : تتكون عينة الدراسة من (40) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى (5-6) سنوات بمعهد المدينة المنورة النموذجى تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على عينة من معهد المدينة المنورة النموذجى التابع لإدارة الصديق بمنطقة الجيزة الأزهرية بمحافظة الجيزة .

الحدود الموضوعية : اقتصر البحث الحالى على استراتيجية التعلم التعاونى والوعى بالهوية الوطنية وتشمل الأبعاد التالية(الوعى البيئى ،الوعى الدينى، الوعى السياحى، الرموز الوطنية والتاريخية، التراث الشعبى)

الحدود الزمنية : حُدِّد الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022م وذلك لتطبيق البرنامج.

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة فى مقياس الهوية الوطنية لصالح أطفال المجموعة التجريبية وذلك فى التطبيق البعدى لمقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس الهوية الوطنية المصور لصالح القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج.
- البرنامج القائم على استراتيجة التعلم التعاونى فعال فى تنمية الهوية الوطنية لأطفال الروضة .

مصطلحات البحث :

البرنامج :

ويحدد إجرائيا فى هذا البحث :هو مجموعة من الأنشطة المتكاملة التي تُقدَّم إلى الطفل باستخدام استراتيجيات مختلفة؛ بقصد تنمية مفاهيم طفل الروضة ببعض ابعاد الهوية الوطنية ، وذلك في مدى زمني محدد.

استراتيجية التعلم التعاونى :

وتحدد إجرائيا فى هذا البحث : هى اسلوب تعليمى يعتمد على تقسيم الأطفال إلى مجموعات تعاونية صغيرة ويكون كل فرد من افراد المجموعة مسئول عن باقى افراد المجموعة للوصول إلى اهداف محددة ويكتسب الطفل من خلالها الخبرات والمعلومات والقيم المرتبطة بتنمية وعيه بالهوية الوطنية .

الهوية الوطنية :

وتحدد إجرائيا فى هذا البحث : هى مجموعة من الأنشطة والممارسات من خلال استراتيجية التعلم التعاونى داخل الروضة أو خارجها بهدف تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ويتم التعبير عنها من خلال التعبير عن مشاعر الإعتزاز والفخر بالوطن والإلتزام بالقوانين والأنظمة واحترام الممتلكات العامة والخاصة والاعتزاز بانه فردمن افراد المجتمع .

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

يتناول الإطار النظرى محورين هما (استراتيجية التعلم التعاونى ،والهوية الوطنية) وفيما يلى بالتفصيل :

اولاً : استراتيجية التعلم التعاونى :

وتعرف استراتيجية التعلم التعاوني بأنها طريقة تدريس حديثة يتم فيها تقسيم الطلبة داخل القاعة الدراسية إلى ثلاث مجموعات تعاونية متساوية في عددها وعناصرها، بحيث تتكوَّن كل مجموعة من أربعة عناصر أو خمسة، مختلفة في الجنس والتحصيل العلمي، وتعمل هذه المجموعات تحت توجيه المعلم وإشرافه وتقديمه، ويتعاون طلبة كل مجموعة في تحقيق أهداف الدرس المعروض، من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي، ويتحمل كل عضو في المجموعات التعاونية مسؤولية تعليم نفسه وتعليم زملائه. (الموسوي، 2015: 38)

وعرفه(صبري باسط، 2009) على أنه أسلوب يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متجانسة أو غير متجانسة، أي تضمُّ مستويات معرفية مختلفة، حيث يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (4–9) أفراد، ويعتمد التعلم التعاوني على مجموعة من العناصر التي ينبغي أن يلُم بها المعلمون قبل ممارستهم لهذه الاستراتيجية، والتي تُميزها عن غيرها من الاستراتيجيات، وهي إحدى الاستراتيجيات التي تؤكد إيجابية المتعلم، ودوره النشط والفعال في التعلم، بحيث يعتمد على العمل التعاوني والمشاركة الفردية البسيطة لكل عضوٍ داخل المجموعة من خلال إنجاز المهام المطلوبة لكل عضو، والتكليفات والأنشطة التي تقوم بها المجموعة.

وأكد(Paul, L & Karem.L., 2000) على أن استراتيجية التعلم التعاونى هى بيئة التعلم التي تتضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين، تتراوح ما بين مُعلِّمين إلى ستة متعلمين، يعملون معًا على إنجاز هدفٍ مشترك، وقد يختار أعضاء المجموعة تحمل مسئولية المهام الفرعية لكل فردٍ على حدة، وقد

تعمل بشكل تعاوني للقيام بالعمل معًا.

أدوار المعلم في المجموعات التعليمية التعاونية تتمثل في التالي:

1- اختيار الموضوع وتحديد الأهداف وتنظيم الصف وإدارته.

2- اتخاذ القرارات حول وضع المتعلمين في مجموعات تعليمية قبل البدء بتعليم الدرس.

3- شرح المهمة وبيان الهدف للمتعلمين (تحديد المهام الرئيسية والفردية للموضوع).

4- ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني وتقييم أداء الأطفال.

5- التيقن من تفاعل أفراد المجموعة.

6- تقييم أداء المتعلمين، وتحديد التكليفات الصَّفِّية أو الواجبات.(سيد والجمل ،2012 :304)

فوائد استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى رياض الأطفال :

- تنمية احساس الطفل بالإنتماء ويحببه فى الروضة والمجتمع .
- تنمية قدرة الأطفال على الإبداع وتطبيق ما تعلموه فى مواقف جديدة .
- يجد الطفل فيه الفرصة للمحاولة والخطأ والتعلم من خطئه .
- تحسين بيئة العمل .(أمل محمد القداح ،الشيماء عبد الله محمد ،2017)

وأكدت العديد من الدراسات والأبحاث فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني، منها:

أكدت دراسة **(Andrew G، Young, 2016)** على تطوير التعلم التعاوني والتنسيق في الأطفال في سِنِّ المدرسة المبكرة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق في النمو في تنسيق الأطفال للبيانات المشتركة، وإجراءات جمع المعلومات، والاتصال اللفظي، وتؤكد البيانات أن قدرة الأطفال الاستفادة من التعلم التعاوني تتطور بسرعة في السنوات الدراسية المبكرة، وتوفِّر هذه النتائج رؤية جديدة لتطوير مهارات محددة تدعم تعلم التعاون المثمر.

وكذلك دراسة (شرين محمود ،2017) بعنوان آثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة والتى هدفت إلى إعداد برنامج للتعرف على آثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة كما تم استخدام الأدوات التالية :(قائمة المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة ،مقياس المهارات الفنية لطفل الروضة ،بطاقة ملاحظة فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة ،وتكونت عينة الدراسة من (40) طفل وطفلة وتم تقسيمهم إلى (8) مجموعات كل مجموعة تقسم إلى (5) أطفال ثم تم استخدام المنهج شبه التجريبى لقياس آثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : (يوجد آثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة).

وهدفت دراسة (جيهان السيد، 2018) إلى معرفة دور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى وكانت ادوات الدراسة استبانة لقياس اثر استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة) وتصور مقترح لبيان دور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة) وتوصل البحث إلى فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة.

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى التأكيد على أهمية التعلم باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى لما لها آثر فعال فى إكساب الأطفال القيم والمهارات والسلوكيات الإيجابية تجاه مجتمعه ووطنه.

المحور الثانى :الهوية الوطنية:

تعتبر الهوية الوطنية إحدى ركائز تطور العصر ومن القضايا الهامة فى رؤية مصر 2020 ولتأصيل الهوية الوطنية فى المجتمع لابد من تأصيلها أولا بأهم مرحلة وهى مرحلة الطفولة المبكرة حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التى يمر بها الطفل حيث تنشأ المجتمعات وتزدهر بالأطفال ،فمحاولات التنمية الوطنية التى يقوم بها المسئولون امراً ضرورياً فى مواجهة احتياجات ومتطلبات طفل الروضة لمعرفة ذاته والوعى بهويته الذاتية ووعيه بدينه ومعرفة تراثه الشعبى وإلمامه ببعض الرموز الوطنية وحديثه بالعربية كل ذلك يساعد فى تشكيل الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة .

ولذلك اكد (Davis.etal,2001,265) على أن مخزون من القيم يربى عليها الأطفال على مر الزمن ويتشبع بها عقول ووجدان الفرد ولا يحيد عنها متمثلة فى الإنتماء إلى الوطن ويتم غرسها لدى الأفراد منذ الطفولة من خلال التركيز على إكسابهم القيم والعادات والمعلومات والمعارف التى تتعلق بوطنهم بحيث تصبح جزء من شخصاتهم .

وتعرف الهوية الوطنية بأنها الإنتماء للوطن وهو ما يعنى ممارسة الفرد للقيم والأخلاق التى تعكس افعالاً تعبر عن حب الوطن والدفاع عنه والإلتزام بأنظمته واحترام قوانينه .(مراد وهبة ، 1979)

وكذلك عرفها (اسماعيل الفقى ،1999) بأنها مجموعة من السمات التى تتصف بها جماعة من الناس فى فترة زمنية معينة التى تولد الإحساس لدى الأفراد بالإنتماء بشعب معين والإرتباط بوطن معين ،والتعبير عن مشاعر الإعتزاز والفخر بالشعب الذى ينتمى إليه هؤلاء الأفراد .

وهى جميع ما تقوم به رياض الأطفال من نشاطات وممارسات من خلال (المنهج ،ونشاطات الروضة ،ودور المعلمة) داخل الغرفة الصفية أو خارجها ،بهدف تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة وتم التعبير عنها من خلال فقرات اداة الدراسة .(هتوف سمارة ،2021)

دور الروضة فى تنمية الهوية الوطنية للطفل :

تعبر الروضة مؤسسة اجتماعية تربوية أنشأها المجتمع لتحقيق غايات اجتماعية والبدء منذ الصغر فى إعداد الطفل للمواطنة الصالحة هو من أهم النقاط التى يجب أن تركز عليها المؤسسات التعليمية وخاصة الروضة والخلل فى منظومة الروضة لبناء الأجيال يُحدث خللاً فى بنية المجتمع مستقبلاً . وتعتبر الروضة أول المؤسسات التربوية التى يحتك بها الطفل خارج نطاق أسرته فى تؤثر عليه تأثيراً مباشراً فى افكاره واتجاهاته نحو الحياة ونحو الوطن . (وفاء عاشور،2009، إيفال عيسى،2005).

وأكد كلاً من (سلوى عبد الله ،2004 ،محمود السيد ،2006) على دور الروضة فى تنمية الهوية الوطنية للطفل فيما يلى :

- **طبيعة نظام الروضة :**

النظام الديمقراطى للروضة يُعطى آثر إيجابى للتعليم ويساعد على توكيد مشاعر إيجابية حيال المشاركة والصداقة والإحترام والثقة والقدرة على حل المشكلات بينه وبين رفقائه مما يزيد من إحساس الأطفال بالمسئولية .

- **طبيعة العلاقة السائدة فى الروضة :**

العلاقة بين المديرة والمعلمات وبين المعلمات والأطفال لها دور كبير فى غرس وتنمية الهوية والإنتماء لدى الأطفال وذلك أن المعلمة التى لا تمتلك قيماً وطنية راسخة ومتمثلة فى سلوكها وتصرفاتها تؤثر على أطفالها وتؤدى إلى تأخر الثقافة الوطنية لديهم ،فالمعلمة هى الصانعة الحقيقية للمواطنين الصالحين الأسوياء وتعميق الإنتماء الوطنى بالروضة وخلق المواطنة الصالحة لديهم لأنه النموذج الذى يحتذى به المتعلمون .

- **البرنامج اليومى للروضة :**

تستطيع الروضة من خلال إعدادها البرنامج اليومى للأطفال أن تقوم بدور كبير فى تنشئتهم على المواطنة الصالحة حيث المناهج الدراسية التربوية هى العامل الأساسى والمكون الرئيسى للمواطنة الصالحة لذا يجب تلافى القصور الموجودة فى المناهج الحالية وذلك بتضمينها موضوعات تهتم بالمواطنة وإعداد المواطن الصالح .

وهنالك دراسات كثيرة اهتمت بتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة منها :

دراسة (MULdoon&O'Donnel&minescu,2017) والتى هدفت إلى التعرف على دور الوالدين والأسرة فى تنمية فهم الأطفال لهويتهم الوطنية ومواقفهم تجاه المجموعات الوطنية الآخرى فى الدولة ثم إجراء الدراسة مع العائلات التى تزور المتحف الوطنى الأيرلندى حيث سهلت العروض حول

تاريخ الدولة الإيرلندية دراسة القضايا المبتذلة للإيرلندية والجنسية .تكونت عينة الدرسة من (34) عائلة (76) طفلاً و(46) أباً .قام الأباء بتعبئة تقارير هويتهم الوطنية وقوتها كما قام الأطفال بتعبئة تقارير من هويتهم الوطنية والمواقف تجاه التجمعات الوطنية الآخرى .أدت استمرارية الهوية الوطنية وقوتها لإلى احساس الوالدين بأيرلندية عائلاتهم أما الأطفال فقد آثر تصورهم لأسرتهم على أنها أيرلندية واستكشافهم لقوة هويتهم الوطنية على مواقفهم تجاه المجموعات الوطنية الآخرى كان الأطفال الذين يتمتعون بأقوى شعور بالهوية الوطنية الإيرلندية هم الأكثر اهتماماً باستكشاف الهوية والممارسات الوطنية الآخرى كما تبين أن وجود ترابط بين هوية الوالدين والطفل ودور الأسرة فى زيادة الإهتمام بالهوية الوطنية والمجموعات الوطنية الآخرى.

وكذلك دراسة كلا من (وداد الإنصارى ،ابرار فلاتة ،2020) وهدفت الدراسة إفى الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة فى إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة فى محافظة القنفذة ،واتبعت المنهج الوصفى التحليلي والمنهج التجريبى ذا تصميم المجموعة الواحدة وتكونت العينة من (34) طفلاً من محافظة القنفذة وطبقت عليهم وحدة مكونة من (10) دروس واختبار لمفاهيم الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية الوطنية ،واظهرت النتائج فاعلية الوحدة التعليمية فى إكساب الأطفال المفاهيم والقيم الوطنية.

وايضاً دراسة (هناء عبد المنعم ،2020) بعنوان تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة فى ظل العولمة الثقافية هدفت إلى غرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة فى رياض الأطفال ،تنمية آليات الهوية الوطنية الصحيحة لأطفال الروضة فى ظل العولمة الثقافية وايضاً إلقاء الضوء على المعوقات التى تحول دون غرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة وتم استحدام المنهج الوصفى وتكونت عينة البحث من (122) طفلاً وطفلة بمحافظة الدقهلية كما اشتملت على (48) معلمة بالدقهلية وتمثلت ادوات البحث فى (مقياس الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة ،واستبيان لبعض معلمات رياض الأطفال) وتوصل البحث الحالى إلى النتائج التالية : لا توجد دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال [الذكور والإناث] على مقياس الهوية الوطنية المستدامة ،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الروضة عن مختلف الإستجابات للمحاور الأربعة (مقومات الوعى الذاتى لمعلمة الروضة –مقومات الوعى الدينى لمعلمة الروضة –مقومات للغة الرموز الوطنية لمعلمة الروضة –مقومات التراث الشعبى لمعلمة الروضة لمحاولة لغرس الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة فى ظل العولمة الثقافية .

خطوات البحث وإجراءاته:

تعرض الباحثة الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في البحث الحالي للوصول إلى النتائج، وذلك من خلال المنهج المتبع في البحث، حدود البحث، والأدوات المستخدمة في هذا البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة فروض البحث.

اولاً : منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي نظرًا لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين [تجريبية – ضابطة] وباستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث.

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، والبالغ عددهم (40) طفلًا وطفلة، وقد روعي عند اختيار عينة البحث أن يتحقق بها الجوانب التالية:

- أن يتراوح العمر الزمني للأطفال ما بين [5–6] سنوات.
- أن يكون المستوى الاقتصادي والاجتماعي متقاربًا.
- أن يكون أطفال عينة البحث ممن يلتزمون بالحضور إلى الروضة.
- تجانُس أفراد العينة في نسبة الذكاء والعمر والطول والوزن.
- ألَّا يكون أطفال عينة البحث ممن يعانون مشكلاتٍ أو إعاقاتٍ صحية مؤثرة في الأداء

تجانس أطفال العينة:

1– من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا2 كما يتضح فى جدول (1)

جدول (1): دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء ن = 20

المتغيرات	كا2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				0.01	0.05		
العمر الزمنى بالشهور	0.40	غيردالة	3	11.3	7.8	64.6	1.09
الذكاء	4.6	غيردالة	5	15.1	11.1	100.65	1.56

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

2–من حيث الهوية الوطنية

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الهوية الوطنية كما يتضح فى جدول (2)

جدول (2): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الهوية الوطنية ن = 20

المتغيرات	كا2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				0.01	0.05		
الرموز الوطنية والتاريخية	4.3	غير دالة	2	9.2	6	10.05	0.68
الوعى البيئى	7.6	غير دالة	3	11.3	7.8	10.15	0.98
الوعى الدينى	3.1	غير دالة	2	9.2	6	9.75	0.71
الوعى السياحى	1.9	غير دالة	2	9.2	6	8.15	0.74
التراث الشعبى	0.2	غير دالة	1	6.6	3.8	5.55	0.51
الدرجة الكلية	7	غير دالة	4	13.3	9.5	43.65	1.18

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الهوية الوطنية.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

1- من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار ت كما يتضح فى جدول (3)

جدول (3): دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث العمر الزمنى والذكاء ن = 40

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=20		المجموعة الضابطة ن= 20		ت	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2		
العمر الزمنى	64.6	1.09	100.65	1.56	0.284	غير دالة
الذكاء	64.7	1.12	100.75	1.55	0.203	غير دالة

ت= 2.42عند مستوى 0.01 ت= 1.68 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

2- من حيث الهوية الوطنية

كما قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث الهوية الوطنية باستخدام اختبار ت كما يتضح فى جدول (4)

جدول (4): دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث الهوية الوطنية ن = 40

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=20		المجموعة الضابطة ن= 20		ت	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2		
الرموز الوطنية والتاريخية	10.05	0.68	10.1	0.96	0.188	غير دالة
الوعى البيئى	10.15	0.98	10.15	0.98	–	غير دالة
الوعى الدينى	9.75	0.71	9.6	0.75	0.645	
الوعى السياحى	8.15	0.74	8.15	0.74	–	غير دالة
التراث الشعبى	5.55	0.51	5.75	0.71	1.017	غير دالة
الدرجة الكلية	43.65	1.18	43.75	1.37	0.247	غير دالة

ت= 2.42عند مستوى 0.01 ت= 1.68 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث الهوية الوطنية مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

ثالثا: أدوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقيق من صحة الفروض قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

1- **استخدمت الباحثة اختبار اجلال سرى للذكاء (1988)** وذلك للإختيار عينة البحث والتأكد من التجانس بينهما وذلك لمناسبته لطفل الروضة وسهولة تطبيقه وتوافر عوامل الصدق الثبات فى الإختبار ملحق رقم (1) .

2- **بطاقة ملاحظة (إعداد الباحثة)**

لملاحظة سلوكيات الطفل قبل تطبيق البرنامج بهدف معرفة الجوانب التى يحتاجها الطفل من غرس قيم الهوية الوطنية وتنمية مشاعر الإعتزاز والفخر بالوطن والإعتزاز بنفسه وبوطنه ،والبطاقة مكونة من (20) سؤال موجهة للطفل ،وذلك بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التى اهتمت بتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة ،كما تم الإستفادة من الإطار النظرى للبحث الحالى وتم عرضها على السادة المحكمين للتأكد من ملائمتها لما وضعت لقياسة ،وحصلت نسبة اتفاق تراوحت ما بين (80-100%) .

3- **قائمة ببعض ابعاد الهوية الوطنية لتحديد المناسب لطفل الروضة من خلال اراء السادة المحكمين . (إعداد الباحثة)**

- وقد تم الإستعانة ببعض الكتب والأدبيات لتحديد أهم ابعاد الهوية الوطنية شكل عام ، وقد تم إعداد الاستمارة فى صورتها النهائية وبلغ عدد ابعاد الهوية الوطنية (10) عشرة ابعاد أساسية ، وتم عرضهما على السادة المحكمين .

- فى ضوء اراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة وقد اعتبرت الباحثة االبعد مناسب اذا ما حصل على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من الاراء ، وقد تم إجراء بعض التعديلات المقترحة من إضافة وحذف وتعديل حتى وصل عدد الأبعاد فى صورتها النهائية (5) خمسة ابعاد أساسية.

4- مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

وهذا المقياس يمثل بعض الصور والمواقف المصورة لبعض السلوكيات المرتبطة بالهوية الوطنية والتى يتفاعل معها الطفل فى بيئته ويتصرف فيها ويختارها بناء على طبيعة ميوله الداخلية والتى يرغب فيها .

ويتم إعداد المقياس وفقاً للخطوات الأتية :

الهدف من المقياس:

هذا المقياس يهدف إلى قياس مدى الحقائق والسلوكيات المرتبطة بالهوية الوطنية والتى تم تحديدها فى ضوء البرنامج المقترح با استخدام استراتيجية التعلم التعاونى وذلك من خلال المقابلة الفردية لكل طفل على حده .

وصف المقياس :

صمم هذا المقياس لقياس الهوية الوطنية لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، وذلك من خلال إجابات الأطفال عن الأسئلة التي تُعرض عليهم، ويشمل المقياس مجموعة من الأسئلة اللفظية التي تُوجَّه إلى الطفل من قبل الباحثة بلغة تُناسب نمو الطفل اللغوي في هذه المرحلة.

وتم تطبيقه على كل طفل بصورة فردية لشرح الموقف للطفل، وتبسيطه له، على أن تراعي الباحثة عدم ذكر الإجابة الصحيحة للطفل في ترتيب ثابت في أثناء تطبيق المقياس مع الطفل.

بناء المقياس :

بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث ومن الإجابات المقدمة من الأطفال على اسئلة بنود الملاحظة ومن قائمة الأبعاد المتفق عليها من قبل السادة المحكمين (الرموز التاريخية والوطنية –الوعى الدينى – الوعى البيئى – الوعى السياحى – التراث الشعبى) تم وضع المقياس فى الصورة الأولية وهو مكون من (31) عبارة موزعة على الخمس ابعاد السالف ذكرهم البعد الأول (7)عبارات من (1 –7) والبعد الثانى (7) عبارات من (8 –14) والبعد الثالث (7) عبارات من (15 –21) والبعد الرابع (6) عبارات من (22 –27) والبعد الخامس (4) عبارات من (28 –31) ولكل عبارة اختيارات

مراعياً التوازن النسبة لكل من السلوكيات الملائمة لمحتوى البحث ،وتم عرضه على السادة المحكمين فى تخصصات الطفولة وعلم النفس ومناهج وطرق تدريس الأطفال ،وابدوا بعض التعديلات الخاصة بالصور وألوانها واقترحوا تغيير بعض الصور والمواقف لعدم وضوحها وتم الإلتزام بجميع التعديلات ،وتم وضع المقياس فى صورته النهائية بنفس عدد العبارات (31) عبارة .

الخصائص السيكومترية لمقياس مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة

معاملات الصدق

1- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية, وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب, وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين 0.80 & 1.00مما يشير الى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة "لوش " Lawshe .

1- الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها 100 طفلا، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهى دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (0.614) و هى أكبر من 0.50، و هى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى ويوضح جد ول (5) العوامل الخمسة و البنود التى تشبعت بكل عامل لمقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة.

جدول (5): قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل السته المستخرجة لمقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة

البعد الأول: الرموز الوطنية والتاريخية		البعد الثانى: الوعى البيئى		البعد الثالث : الوعى الدينى		البعد الرابع : الوعى السياحى		البعد الخامس : التراث الشعبى	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
1	0.78	8	0.78	15	0.85	22	0.90	28	0.91
2	0.77	9	0.78	16	0.85	23	0.90	29	0.91
3	0.76	10	0.67	17	0.71	24	0.74	30	0.36
4	0.76	11	0.59	18	0.48	25	0.48	31	0.31
5	0.76	12	0.57	19	0.44	26	0.39		
6	0.75	13	0.55	20	0.33	27	0.32		
7	0.73	14	0.51	21	0.31				
نسبة التباين	%36.1	نسبة التباين	%9.09	نسبة التباين	%6.62	نسبة التباين	%6.23	نسبة التباين	%4.93

الجذر الكامن	11.31	الجذر الكامن	2.82	الجذر الكامن	2.05	الجذر الكامن	1.93	الجذر الكامن	1.52
KMO = 0.614									

يتضح من جدول (5) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 على محك جيلفورد.

معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ و اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى على عينة قوامها 100 طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

1- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (6)

جدول (6): معاملات الثبات لمقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الرموز الوطنية والتاريخية	0.80
الوعى البيئى	0.76
الوعى الدينى	0.85
الوعى السياحى	0.72
التراث الشعبى	0.71
الدرجة الكلية	0.93

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

2- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى كما يتضح في جدول (7)

جدول (7): معاملات الثبات لمقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
الرموز الوطنية والتاريخية	**0.94**
الوعى البيئى	**0.91**
الوعى الدينى	**0.92**
الوعى السياحى	**0.95**
التراث الشعبى	**0.93**

الدرجة الكلية	0.94

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

5- برنامج أنشطة متكامل قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية وعى طفل الروضة بالهوية الوطنية . (إعداد الباحثة).

1- تحديد الفلسفة العامة التي يقوم عليها البرنامج المقترح.

تشتق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، فقيم المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه الطفل من رعاية واهتمام بصحته وغذائه وأمنه.

2- تحديد محتوى البرنامج من خلال تصميم الأنشطة والمواقف – صياغة الأهداف السلوكية – تحديد الفنيات المستخدمة فى تطبيق الأنشطة – تحديد الوسائل التعليمية – ضبط البرنامج .

وقد راعت الباحثة فى محتوى أنشطة البرنامج للتأكد من صلاحيتها فقامت بعرضها فى صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين فى الطفولة وعلم النفس بغرض التأكد من :

*مدى مناسبتها لمستوى الطفل * صلاحية الأهداف لكل نشاط

* مدى مناسبة الأنشطة الإثرائية ووضوحها للأطفال .

وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء ملاحظة السادة المحكمين حتى اصبحت الأنشطة فى صورتها النهائية .

3- -تحديد أسس البرنامج:

راعت الباحثة الأسس التالية عند وضع البرنامج لدى طفل الروضة:

- مناسبة هذه الأنشطة للمرحلة العمرية للأطفال (4-6) سنوات.
- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منها.
- أن تتميز الأنشطة بالتنوع والتكامل والتشويق.
- إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن مشاعره وأفكاره.

4- تحديد اهداف البرنامج :

تنمية بعض ابعاد الهوية الوطنية المناسبة لدى طفل الروضة .

وقد روعي عند اختيار محتوى البرنامج الأسس التالية:

- يعتبر اللعب نشاطًا أساسيًّا وله قيمة، فالطفل عن طريق اللعب يتعلم المعلومات العلمية بطريقة مبسطة.

- الاهتمام بفاعلية الطفل ورغبته ونشاطه ومشاركته في جميع الخبرات المقدمة له حتى يكون تعلمه أفضل، وأن تستمد الخبرات من بيئة الطفل.
- خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم.
- تشجيع الأطفال على البحث والتجريب واستخدام العديد من المواد والأدوات.

أساليب التقويم:

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطاً وثيق بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، ويتسم التقويم الجيد بما يلى:

- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوي للأهداف الموضوعة.
- أن يشمل التقويم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية.
- أن يراعى التقويم الحالة الإنسانية للطفل (إجهاد – تعب)
- أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد.

وقد راعت الباحثة استخدام صور متعددة للتقويم وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلى:

- التأكد من مدى ملاءمة أنشطة البرنامج لخصائص الاطفال .
- التأكد من مدى ملاءمة المحتوى للأهداف المرجوة.
- التأكد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- التأكد من ملاءمة النشاط للحد من مشكلة قصور الهوية الوطنية .

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

- التقويم القبلي: للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلي حول ما يعرفه عن الهوية الوطنية من خلال تطبيق المقاييس التي تقيس مدى معرفة الطفل بها.
- التقويم المرحلي: وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:

ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء وتأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.

تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد الأنشطة و تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.

- التقويم البعدي:

ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس الهوية الوطنية المصور للأطفال و بطاقة الملاحظة المرتبطة بالهوية الوطنية للأطفال الذى تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

الأدوات والوسائل والوسائط المستخدمة في أثناء تطبيق البرنامج:

تنوَّعت الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج حيث تقوم الأدوات والوسائل بأهمية كبيرة في عملية التعلم ومن هذه الأدوات فيديوهات تعليمية بعض الأغانى الموسيقية ، كرة بلاستيك، أقلام وورق، بطاقات وصور، مسرح للعرائس، مراكب من الورق، صندوق كارتون، شفاطات، أعلام، بالونات، قصص كبيرة ملونة، أكواب شفافة، لوحة وبرية، شريط لاصق ، جهاز كمبيوتر.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

لقد تعدد استخدام الاستراتيجيات في هذا البرنامج، نذكر منها: الحوار والمناقشة – العصف الذهني – لعب الأدوار – التعلم التعاوني – التعلم بالاكتشاف –رواية القصة – العمل في مجموعات – التعلم بالموسيقى – التعلم بالملاحظة.

رابعا: إجراءات البحث :

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية :

1- تحديد مكونات وابعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة فى هذه المرحلة والتى يمكن من خلال برنامج انشطة متكامل باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث التى تناولت الهوية الوطنية.

2- تحديد الأنشطة المناسبة لطفل الروضة من خلال الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت استراتيجيات تعليمية هادفى للأطفال والأستفادة من نتائجها فى مراحل البحث الحالى .

3- إعداد البرنامج القائم على استراتيجية التعلم التعاونى وذلك لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة .

4- إعداد مقياس الهوية الوطنية لأطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال .

5- تطبيق المقياس بعد وضعه فى صورته النهائية ويكون التطبيق (قبلى – بعدى – تتبعى)

6- الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات بعض الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار كا2 ألفا– كرونباخ اختبار ولكوكسن willcoxon – اختبار ت

7- إعداد التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

خامسا : التحقق من صحة الفروض وعرض نتائج البحث وتفسيرها :

تتناول الباحثة النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ودراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث، تبعًا للفروض المحددة، فتعرض الباحثة الفرض، يلي

ذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم وتفسير كل منها، ثم نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة.

وسوف تستعرض النتائج على النحو التالى :

التحقق من صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (8)

جدول (8): الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة

ن = 40

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن1=20		المجموعة الضابطة ن2= 20		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2			
الرموز الوطنية والتاريخية	21	–	10	0.97	50.54	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
الوعى البيئى	20.4	0.50	10.2	1	40.58	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
الوعى الدينى	20.6	0.82	9.55	0.82	42.44	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
الوعى السياحى	18	–	8.15	0.74	59.11	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
التراث الشعبى	11.75	0.55	5.55	0.6	33.91	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	91.75	1.01	43.45	1.43	122.89	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية

ت= 2.42عند مستوى 0.01

ت= 1.68 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت صحة الفروض .

التحقق من صحة الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة و بعد التطبيق لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى و بعد التطبيق على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (9)

جدول (9): الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى و بعد التطبيق على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة

ن = 20

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الرموز الوطنية والتاريخية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 20 - 20	- 10.5	- 210	4.008	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
الوعى البيئى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 20 - 20	- 10.5	- 210	3.983	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
الوعى الدينى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 20 - 20	- 10.5	- 210	3.961	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
الوعى السياحى	الرتب السالبة	-	-	-		دالة عند مستوى	فى اتجاه

	الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	20 – 20	10.5	210	3.985	0.01	القياس البعدى
التراث الشعبى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– 20 – 20	– 10.5	– 210	3.992	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– 20 – 20	– 10.5	– 210	3.939	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى

Z = 2.58 عند مستوى 0.01

Z = 1.96 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى و بعد التطبيق على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى .

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور كما يتضح فى جدول (10)

جدول (10): نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الرموز الوطنية والتاريخية	10.05	21	%52.14
الوعى البيئى	10.15	20.4	%50.2
الوعى الدينى	9.75	20.6	%52.6
الوعى السياحى	8.15	18	%54.7
التراث الشعبى	5.55	11.75	%52.7
الدرجة الكلية	43.65	91.75	%52.42

التحقق من صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (11)

جدول (11) : الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور

ن = 20

المتغيرات	القياس البعدى – التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الرموز الوطنية والتاريخية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– – 20 20	– –	– –	–	غير دالة	–
الوعى البيئى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– – 20 20	– –	– –	–	غير دالة	–
الوعى الدينى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	1 – 19 20	1 –	1 –	1	غير دالة	–
الوعى السياحى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– – 20 20	– –	– –	–	غير دالة	–
التراث الشعبى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	1 4 15 20	4.5 2.63	4.5 10.5	0.828	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	2 3 15 20	3.25 2.83	6.5 8.8	0.276	غير دالة	–

Z = 2.58 عند مستوى 0.01

Z = 1.96 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة على مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية ويتضح من الجدول (8)) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى أن استراتيجية التعلم التعاونى فى البرنامج تتفق مع خصائص الطفولة ،واتفق ذلك مع دراسة (شرين محمود ،2017) بعنوان آثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة وتوصلت الدراسة إلى وجود آثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة ،واتفقت ايضا مع نتيجة دراسة (جيهان السيد،2018) إلى معرفة دور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة وتوصل البحث إلى فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة وتوضح الباحثة مما سبق صحة الفرض الأول .

تفسير نتائج الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لطفل الروضة على مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة و بعد التطبيق لصالح القياس البعدى و يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لطفل الروضة و بعد التطبيق على مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى ويتم تفسير تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الهوية الوطنية المصور عن المجموعة الضابطة؛ وذلك لتلقي المجموعة التجريبية برنامجًا قائمًا على استراتيجية التعلم التعاونى ، والذي تكون الأنشطة فيه جذابة ومثيرة وهادفة ومشوقة، تُتيح للطفل فرص الاكتشاف والتوصل للمفهوم و المهارة بفعالية، بعكس المجموعة الضابطة التي تعاملت بالأسلوب التقليدي في الروضة، وهذا يتفق مع دراسة (هناء عبد المنعم ،2020) بعنوان تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة فى ظل العولمة الثقافية ،وكذلك دراسة كلا من (وداد الإنصارى ،ابرار

فلاتة ،2020) وهدفت الدراسة إفى الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة فى إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة ،وتوضح الباحثة مما سبق صحة الفرض الثانى .

تفسير نتائج الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة على مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة ،ويتضح من جدول (10) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة على مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة، وتُرجِع الباحثة هذه النتيجة إلى أثر البرنامج المقدم في البحث الحالي؛ وذلك لأن البرنامج حرص على تقديم أنشطة جذابة ومثيرة، وبها أشياء مألوفة للطفل من البيئة الطبيعية،ويتفق هذا مع دراسة **(Andrew G، Young, 2016)** على تطوير التعلم التعاوني والتنسيق في الأطفال في سِنِّ المدرسة المبكرة ،وتوضح الباحثة مما سبق صحة الفرض الثالث .

خلاصة نتائج الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة فى مقياس الهوية الوطنية لصالح أطفال المجموعة التجريبية وذلك فى التطبيق البعدى لمقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس الهوية الوطنية المصور لصالح القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج.
- البرنامج القائم على استراتيجة التعلم التعاونى فعال فى تنمية الهوية الوطنية لأطفال الروضة.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- نجاح البرنامج المستخدم في البحث الحالي في تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة
- فعالية استراتيجية التعلم التعاونى المستخدمة في البرنامج؛ حيث إن تنوُّعها كان له أثر كبير في تعلم المفاهيم لدي الأطفال.
- تفاعل الأطفال مع أنشطة البرنامج كان له أثر في رفع مستوى أداء الأطفال في فهم مجموعة من المفاهيم والمهارات المقدمة لهم.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة يوصى البحث بما يلي:

1- يجب عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على تنمية الهوية الوطنية لدى الأطفال وكيفية التعامل فى المواقف المختلفة .

2- إعداد مسابقة سنوية لأفضل معلمة تكون قد قامت بتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

مقترحات البحث :

- برنامج تدريبي لمعلمات الروضة في أثناء الخدمة على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية الهوية الوطنية بصفة خاصة لأطفال الروضة.
- دراسة طولية تتناول نمو الهوية الوطنية لدى الأطفال.
- دراسة لمعرفة أثر برنامج لتنمية الهوية الوطنية في نمو بعض جوانب الشخصية المختلفة للطفل.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

1- إسماعيل الفقى (1999) : إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والإنتماء ورقة مقدمة فى المؤتمر القومى السنوى الحادى والعشرون ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

2- إيفال عيسى (2005) : منهج التعليم فى الطفولة المبكرة ومكوناته ،دار الكتاب الجامعى ،غزة.

1- أمل محمد أحمد (2017) : فاعلية برنامج قائم على النشاطات الدراسية والمنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية ،مجلة الطفولة والتربية .

2- أمل محمد القداح ،الشيماء عبد الله محمد (2010) : اثر استخدام استراتيجية التعم التعاونى فى تنمية مفهوم الكائنات الحية والإتجاه نحو العلوم لدى طفل الروضة ،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ،جامعة المنصورة ،المجلد الثالث ،العدد الرابع .

3- جيهان السيد محمد (2018) : التعلم التعاونى ودوره فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ،المجلد الرابع والثلاثون ،العدد الحادى عشر .

4- سلوى عبد الله الجسار (2004) : واقع برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية فى تحقيق الإنتماء الوطنى والمهنى والإجتماعى لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية فى جامعة الكويت ،مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

5- شرين محمود عبد الحميد (2017) : آثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة ،مجلة دراسات فى الطفولة والتربية ،جامعة أسيوط ،كلية التربية للطفولة المبكرة .

6- صبرى باسط (2009) : إستراتيجيات التعلم النشط فى مادة العلوم، محاضرة فى إطار مشروع التعلم النشط ، المركز القومى للإمتحانات .
7- عاطف عدلى فهمى (2007) : تنظيم بيئة التعلم ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،ط1 .
8- عبد الحكيم صالح الوداعى (2007) :آثر استخدام التعلم التعاونى فى تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة صنعاء .
9- عيد ابو المعاطى (1999) : اثر التدريس باسلوب التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية لمفاهيم العلوم وميولهم العلمية ،مجلة البحوث النفسية ،جامعة المنوفية ،المجلد 14 ،العدد الأول .
10- محمد سيد، عباس الجمل (2012) : أساليب التعلم النشط ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة .
11- محمود السيد (2006) : من قضايا التربية على المواطنة ،دراسات وابحاث الملتقى العربى التالية للتربية والتعليم ،التعليم والتنمية المستدامة فى الوطن العربى ،بيروت .
12- مراد وهبة (1979) :المعجم الفلسفى ،دار الثقافة الجديدة ،القاهرة .
13- نجم عبد الله الموسوى (2015) : التعلم التعاونى ، دار الرضوان ، عمان، الأردن.
14- هتوف سمارة (2021) : دور رياض الأطفال فى تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية فى ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ،دراسات العلوم التربوية ،الجامعة الأردنية ،المجلد 48 ، العدد 4 .
15- هناء عبد المنعم عطية (2020) : تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة فى ظل العولمة الثقافية ،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ،جامعة المتصورة ،العدد السابع عشر .
16- وداد الإنصارى ،ابرار فلاتة (2020) : فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة فى إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة فى محافظة القنفذة ،دراسات عربية فى التربية وعلم النفس .
17- وفاء عاشور (2009) :فعالية برنامج مقترح لتعزيز المواطنة لدى أطفال مرحلة الروضة فى المملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير ،الجامعة الأردنية ،الأردن .

ثانيا :المراجع الأجنبية :

1- Davis, L. & Fulp, M.& H Uching ,M. Ross, A. & vari-szilagy, L(2001): Enterprising citizens perception of citizenship education and , entereise education in England and Hungry Education Review ,53(3)261-270 .
2- Karen, L, & Paul, (2000): Learning with Computers London,new york.
3- Orla, T. Muldoon, O. & O'.Donnel, A. Minescu, A. (2017): Parent's and children's understanding of their own and others national identity: the importance of including the family in the national group. Journal of community &Applied social psychology,27(5),115-129.
4- Young, Andrew G, (2016): The Development of Collaborative Active Learning and Coordination in Early School-Aged Children the University of Wisconsin - Madison, ProQuest Dissertations Publishing.